الفروق بين القرآن والحديث القدسي:

اعلم أخي المؤمن أن الكلام المضاف إلى الله عَزَّوَجَلَّ أقسام، أولها وأشرفها القرآن الكريم، وفضله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، أما غيره من الكتب السماوية، أو الأحاديث القدسية التي نقُلت عن رسول الله صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ. فتختلف عن القرآن الكريم في أمور منها:

- القرآن الكريم معجز، والحديث القدسي غير معجز.
- الصلاة لا تكون إلا بالقرآن، بخلاف الحديث القدسي.
- القرآن يتُعبد بتلاوته.
- جاحد القرآن يُكفر، بخلاف جاحد الحديث القدسي.
- جبريل هو الواسطة بين الله عَزَّوَجَلَّ ورسوله في القرآن، بخلاف الحديث القدسي.
- القرآن لفظه من الله عَزَّوَجَلَّ. أما الحديث القدسي فيجوز أن يكون لفظه من النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ.
- القرآن لا يمس إلا بالطهارة، بخلاف الحديث القدسي فيجوز مس المحدث له.

الفرق بين النبي والرسول:

١- **النبي:** أوحى الله إليه بشرع يعمل به، ولم يؤمر بتبليغه.

قَالَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ﴾ [الأحزاب: ١].

٢- **الرسول:** أوحى الله إليه بشرع يعمل به وأمره بتبليغه.

فكل رسول نبي وليس رسولًا.

قَالَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧].

الفرق بين الموت والقتل:

١- **الموت:** خروج الروح بدون هدم الجسم. الآدمي بنيان الرب ملعون من هدمه.
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾ [الزمر: ٣٠].

٢- **القتل:** هدم الجسم لتخرج الروح.
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾.
[المائدة: ٣٠]

الفرق بين الحمد والشكر:

١- **الحمد:** يكون على المحبوب والمكروه، ولا يحمد على مكروه إلا الله تعالى، والحمد يكون باللسان.

٢- **الشكر:** يكون بالقلب واللسان والجوارح، فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر.

الفرق بين الخشية والخوف والرهبة:

١- **الخشية:** خوف مشوب بتعظيم المخشي، صادر عن علم ويقين صادق ومعرفة بعظمته، حتى وإن كان الخاشي قويًا.

والخشية لا تكون إلا لله وحده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾ [فاطر: ٢٨].

٢- **الخوف:** توقع مكروه، والخوف غالبًا ما يكون من ضعف الخائف، وإن كان المخوف أمرًا يسيرًا. والخوف يجوز أن يحدث من تسلط بالقهر أو الإرهاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَا مُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴾ [القصص: ٣١].

٣- **الرهبة:** طول الخوف واستمراره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٤].

الفرق بين الخشوع والخضوع:

١- الخشوع: سكون القلب وتضرعه، بحيث تظهر آثار ذلك على الجوارح فتخفت الأصوات، وتنكسر الأبصار. وقد تذرف الدموع، وكل خشوع في القرآن من الله. ولا نخشع إلا عن انفعال صادق بجلال من نخشع له.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴾ [الإسراء: ١٠٩].

٢- الخضوع: جزء من الخشوع. وهو مختص بالبدن. والخضوع قد يكون تكلفًا عن نفاق أو خوف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ [الأحزاب: ٣٢].

الفرق بين السوء والفحشاء:

١- السوء: كل خصلة قبيحة كالزنى واللواط والبخل وسائر المعاصي ذات القبح الشديد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ ﴾ [النساء: ١٧].

٢- الفحشاء: فاحشة الزنى واللواط إلا في آية واحدة بمعنى البخل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ﴾ [البقرة: ٢٦٨].

الفرق بين الظلم والهضم:

١- الظلم: أن يأخذ الإنسان عند الأخذ فوق حقه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ﴾ [ص: ٢٤].

٢- الهضم: أن ينقص الحق عندما يعطى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ١-٣].

الفرق بين الدرجات والدركات:

١- **الدرجات:** تطلق على كل ما تعالى وارتفع وعلا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣].

٢- **الدركات:** تطلق على كل ما تسافل ونزل للأسفل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [النساء: ١٤٥].

فيقال للجنة درجات، ويقال للنار دركات.

الفرق بين البخل والشح:

١- **البخل:** أن يبخل الإنسان بما في يده.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ﴾ [محمد: ٣٨].

٢- **الشح:** أعم من البخل، فهو بخل مع حرص، وهو شح بالمال والمعروف، وأن يبخل بما في أيدي الناس، وهو ظلم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩].

الفرق بين الطريق والسبيل:

١- **السبيل:** تدل على اليسر والسهولة والوضوح، وأغلب استعمالها في الخير، وسبيل الله الجهاد.

٢- **الطريق:** يغلب استعماله في ما يدل على العتاب والتهديد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ [النساء: ١٦٨].

وإذا أريد به الخير يقترن بوصف أو إضافة تخلصه لذلك.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الأحقاف: ٣٠].

الطريق: الممر الواسع الممتد، وهو مسلك الطائفة من المتصوفة.

الفرق بين ناضرة وناظرة:

١- **ناضرة:** بالضاد، منعمة بما تشتهيه الأنفس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٢].

٢- **ناظرة:** بالظاء منعمة بما تلذ الأعين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة: ٢٣].

الفرق بين أبق وهرب:

١- **أبق:** لفظة لصيقة بالعبودية، ومقترنة بالرق. فهي والعبد قرينان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾ [الصافات: ١٤٠].

٢- **هرب:** هي محاولة الاختفاء عن الأنظار، والنجاة من المطاردة والتعقب، والهروب غالبًا ما يكون بدون تفكير.

قال تعالى على لسان الجن: ﴿وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ [الجن: ١٢].

الفرق بين الهبوط والنزول:

١- **الهبوط:** نزول يعقبه إقامة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [البقرة: ٣٦].

٢- **النزول:** نزول لا يعقبه إقامة، فيقال نزل بالمكان وهو لم يستقر.

نزل بالمكان: حل به ضيفًا، ونزل به: أصابه.

الفرق بين الطلب والسؤال:

١- **الطلب:** يكون بالسعي وغيره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ [الحج: ٧٣].

٢- **السؤال:** يكون بالكلام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة: ٢٧٣].

الفرق بين الجهر والإعلان:

١- **الجهر:** خلاف الإسرار، لكنه يقتضي رفع الصوت.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ﴾ [الملك: ١٣].

٢- **الإعلان:** خلاف الكتمان والإسرار، ولا يقتضي رفع الصوت.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ [النحل: ١٩].

الفرق بين الاصطفاء والاختيار:

١- **الاصطفاء:** أخذ ما يصفو من الاختيار.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى﴾ [الأعراف: ١٤٤].

٢- **الاختيار:** اختار خير ما هو موجود.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا﴾ [الأعراف: ١٥٥].

الفرق بين الصاحب والقرين:

١- **الصاحب:** تفيد انتفاع أحد الصاحبين بالآخر، ولهذا استعمل في الآدميين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ [النساء: ٣٦].

٢- **القرين:** تفيد قيام أحد القرينين مع الآخر وإن لم ينفعه القرين. والقرين الصاحب الملازم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾ [ق: ٢٢-٢٣].

الفرق بين أدبار وإدبار:

١- **أدبار:** بفتح الهمزة جمع دبر أي أعقاب. ودبر الشيء آخره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ [ق: ٤٠].

٢- **إدبار:** بكسر الهمزة مصدر أدبر أي عقب غروبها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ [الطور: ٤٩].

الفرق بين مصرًا ومصر:

١- **مصرًا:** كلمة مصرًا المصروفة في القرآن، لا تعني الإقليم المعروف بل تعني أي قطر أو بلد، وتنوينها تنوين تنكير يدل على عمومها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱهۡبِطُواْ مِصۡرٗا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلۡتُمۡ﴾ [البقرة:٦١].

٢- **مصر:** الغير مصروفة تعني التي يجري فيها نهر النيل وعاصمتها القاهرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾ [يوسف:٩٩].

الفرق بين الغُرور والغَرور:

١- **الغُرور:** بالضم مصدر غرَّ – يغر – غرورًا وهو الخداع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ﴾ [آل عمران:١٨٥].

٢- **الغَرور:** بالفتح. الباطل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ﴾ [لقمان:٣٣]

الفرق بين الحمد والمدح:

١- **الحمد:** يكون على الجميل الاختياري، كما يحمد الله تعالى على لطفه ورحمته وإحسانه، والحمد يكون على المحبوب والمكروه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:٢].

٢- **المدح:** يكون علي الاختياري والاضطراري. كما يمدح الإنسان على جمال وجهه وهو ليس فعله، وعلى إحسانه الذي عمله.

الفرق بين القرآن والفرقان:

١- **القرآن:** يفيد جمع السور وضم بعضها إلى بعض.

٢- **الفرقان:** يفرق بين الحق والباطل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا﴾ [الإسراء:١٠٦].

الفرق بين حمُر وحمْر:

١- **حمُر:** بضم الميم. الحمر الوحشية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ [المدثر: ٥٠].

٢- **حمْر:** بسكون الميم. لون.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾. [فاطر: ٢٧]

الفرق بين الفؤاد والقلب:

١- **الفؤاد:** هو ما يكون للقلب من خوف أو وجل وما إلى ذلك من أحاسيس، فالفؤاد هو الوظيفة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ﴾ [القصص: ١٠].

٢- **القلب:** هو العضو.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِن كَادَتْ لَتُبْدِى بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [القصص: ١٠].

فهما مترابطان ترابطًا كاملًا. فالربط على القلب والضرب على الأذن يحقق في الأول تثبت الفؤاد. وفي الثانية وقف السمع.

الفرق بين الذل والصغار:

١- **الذل:** انقياد كرهًا (لغة الضعف والمهانة).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ﴾. [الشورى: ٤٥]

٢- **الصغار:** الاعتراف بالذل والإقرار به وإظهار صغر الإنسان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ﴾ [الأنعام: ١٢٤].

الفرق بين البيت الحرام والمسجد الحرام:

١- **البيت الحرام:** الكعبة نفسها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا﴾ [المائدة: ٢].

٢- **المسجد الحرام:** الفضاء حول الكعبة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [الفتح: ٢٥].

الفرق بين التلاوة والقراءة:

١- **التلاوة:** تستخدم في مواقف الإجلال والاحترام.

وتعني القراءة المتتابعة بتغني.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: ٤].

وتعني المتابعة بالعلم والعمل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾ [البقرة: ١٢١].

٢- **القراءة:** عامة والتلاوة خاصة، فالقراءة لا تقتضي المتابعة والتلاوة تقتضي المتابعة. ويقال قرأت الرسالة ولا يقال تلوت الرسالة.

الفرق بين الشك والريب:

١- **الشك:** تداخل والتباس يؤدي إلى غموض وقلق وعدم طمأنينة.

٢- **الريب:** هو نتيجة الشك وهو القلق والاضطراب وعدم الطمأنينة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ [هود: ١١٠].

الفرق بين الأحبار والرهبان:

١- **الأحبار:** علماء اليهود.

٢- **الرهبان:** علماء النصارى.

قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ﴾ [التوبة: ٣٤].

الفرق بين اللعب واللهو:

١- **اللعب:** يكون في زمان الصبا.

قال تعالى: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [يوسف: ١٠-١٢].

٢- **اللهو:** يكون في زمان الشباب.

قال تعالى: ﴿ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ﴾.

[الأنعام: ٧٠]

الفرق بين التوبة والاستغفار:

١- **التوبة:** طلب وقاية شر ما يستقبل.

قال تعالى: ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [النور: ٣١].

١- **الاستغفار:** طلب وقاية ما مضى.

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُواْ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [آل عمران: ١٣٥].

الفرق بين القعود والجلوس:

١- **القعود:** انتقال من علو إلى أسفل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا ﴾ [آل عمران: ١٩١].

٢- **الجلوس:** انتقال من أسفل إلى علو، فيقال لمن هو نائم أو ساجد اجلس، يدل على ذلك حديث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ألا أنبئكم بأكبر الكبائر**» وكان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ متكئًا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت [متفق عليه].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا ﴾ [آل عمران: ١٩١].

وهو يدل على سرعة التحويل والتغير، دل على ذلك.

قوله تعالى: ﴿ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ ﴾ [المجادلة: ١١].

الفرق بين القانع والمعتر:

١- **القانع:** الذي يقنع بما أعطى.

٢- **المعتر:** الذي يعترض الأبواب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ [الحج: ٣٦].

الفرق بين الآل والأهل:

١- **الآل:** تختص بإضافته إلى الناطقين فقط، فيقال آل محمد وآل إبراهيم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٣]؛ فلا يضاف الآل إلى الأزمنة ولا الأمكنة، فلا يقال آل رجل ولا آل مصر.

٢- **الأهل:** يقال أهل الرجل وأهل مصر، وآل الرجل أهله وأتباعه ولا يستخدم إلا فيما شرف دائمًا.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱجْعَل لِّى وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِى ﴾ [طه: ٢٩].

الفرق بين الإقبال والمجئ:

١- **الإقبال:** الإتيان من قبل الوجه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴾ [يوسف: ٧١].

٢- **المجئ:** إتيان من أي وجه.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ [يوسف: ١٨].

الفرق بين القرية والمدينة:

١- **القرية:** منطقة قد تكون صغيرة أو كبيرة، وهي أقل تقدمًا من المدينة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ﴾.

[الأنعام: ١٢٣]

٢- **المدينة:** أكثر تحضرًا من القرية وأكبر منها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ ﴾ [يس: ٢٠].

الفرق بين الجَنة والجِنة والجُنة:

١- **الجَنة:** دار النعيم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة: ٨٢].

٢- **الجِنة:** الشياطين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴾

[الناس: ٥-٦].

٣- **الجُنة:** الوقاية.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً ﴾ [المنافقون: ٢].

الفرق بين العياذ بالله واللياذ بالله:

١- **العياذ بالله:** الاستعاذة بالله من المكروه. وأتحصن بالله من الشيطان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾. [الأعراف: ٢٠٠]

٢- **اللياذ بالله:** يكون لطلب المحبوب ويشهد لهذا قول الشاعر:

يا من ألوذ به فيما أومله ... ومن أعوذ به ممن أحاذر

الفرق بين العذاب والألم:

١- **العذاب:** ألم مستمر. يقال لمن قرصته بعوضة هو يتألم ولا يقال هو يتعذب إلا إذا استمر الألم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَلْقِيَاهُ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴾ [ق: ٢٦].

٢- **الألم:** شيء موجع لا يشترط استمراره.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِن تَكُونُوا۟ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ﴾ [النساء: ١٠٤].

الفرق بين الملأ والرهط:

١- **الملأ:** الأشراف الذي يملأون العيون جمالًا والقلوب مهابةً.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ [الصافات: ٨].

٢- **الرهط:** العشيرة يرجعون إلى أب واحد. والرهط من ٣ إلى أقل من عشرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكَانَ فِى ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ [النمل: ٤٨].

الفرق بين النفر والثلة:

١- **النفر:** الجماعة من الرجال أو القبيلة. والنفر من (٣ - ١٠).

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة: ١٢٢].

٢- **الثلة:** صفوة من الجماعة مختارة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الواقعة: ١٣].

الفرق بين محذورًا ومحظورًا:

١- **محذورًا:** من الحذر وهو ضد الأمان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ [الإسراء: ٥٧].

٢- **محظورًا:** من الحظر وهو المنع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾. [الإسراء: ٢٠]

الفرق بين المنذرين والمنظرين:

١- **المنذرين:** من الإنذار، وهو التخويف.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾ [الصافات: ١٧٧].

٢- **المنظرين:** من الإنظار، أي من المؤخرين.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥].

الفرق بين رجز ورجس:

١- **رجز:** أي وسوسة الشيطان.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ [الأنفال: ١١].

٢- **رجس:** أي العذاب، والخبث، والقذارة، والحرام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ﴾ [الأعراف: ٧١].

الفرق بين التلاق والطلاق:

١- **التلاق:** يوم القيامة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ [غَافِر: ١٥].

٢- **الطلاق:** الفراق والتسريح.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ ۖ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ﴾ [البَقَرَة: ٢٢٩].

الفرق بين مس ولمس:

١- **مس:** المس بمعنى الجماع والمعاشرة الجنسية الزوجية.

قال تعالى على لسان مريم ابنت عمران: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾ [آل عِمْرَان: ٤٧].

٢- **لمس:** اللمس بمعنى المصافحة والتقاء البشرة بالبشرة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ [النِّسَاء: ٤٣].

الفرق بين الكُره والكَره:

١- **الكُره:** كُرهًا بالضم بمعنى المشقة المرغوبة المطلوبة من قبل صاحبها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾.

[الأَحْقَاف: ١٥]

٢- **الكَره:** بالفتح بمعنى الإكراه والإجبار، وذلك لأن الأمر والتكليف جاء من الخارج.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ﴾ [فُصِّلَت: ١١].

الفرق بين الخاطئ والمخطئ:

١- **الخاطئ:** هو الذي تعمد الخطأ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ﴾ [القصص:٨].

٢- **المخطئ:** هو الذي لا يتعمد الخطأ.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة:٢٨٦].

الفرق بين للعالَمين وللعالِمين:

١- **للعالَمين:** بفتح اللام. أعم في جميع الخلق برهم وفاجرهم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [العنكبوت:١٥].

٢- **للعالِمين:** بكسر اللام. جمع عالِم، وهم أولوا العلم وأهل النظر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ﴾ [الروم:٢٢].

الفرق بين سَقْفا وسُقُفا:

١- **سَقْفا:** بفتح السين وسكون القاف مفرد.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ [الأنبياء:٣٢].

٢- **سُقُفا:** بضم القاف جمع.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزخرف:٣٣].

الفرق بين كسَفا وكسْفا:

١- **كسَفا:** بفتح السين جمع، أي قطعًا من العذاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ [الشعراء:١٨٧].

٢- **كسْفا:** بسكون السين، واحد، أي قطعة عظيمة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ [الطور:٤٤].

الفرق بين قطع وبقطع:

١- **قِطع:** بقاع مختلفة الطباع والصفات.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ ﴾ [الرعد: ٤].

٢- **بقطع:** بجزء من الليل أو طائفة من الليل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾.

[هود: ٨١]

الفرق بين لابثين ولابسين:

١- **لابثين:** ماكثين في جهنم.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴾ [النبأ: ٢١-٢٣].

٢- **لابسين:** أي يلبسون ملابس تكسى الجسد وتوارى السوءة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ﴾ [الأعراف: ٢٦].

الفرق بين الإشراق والضحى:

١- **الإشراق:** بزوغ الشمس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴾ [ص: ١٨].

٢- **الضحى:** ارتفاع الشمس عند الأفق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴾ [الضحى: ١ - ٢].

الفرق بين الظهيرة والرواح:

١- **الظهيرة:** انتصاف الشمس في كبد السماء.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ ﴾ [النور: ٥٨].

٢- **الرواح:** بدء ميل الشمس وانكسار مدة الحر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ﴾ [سبأ: ١٢].

الفرق بين الغروب والعشاء:

١- **الغروب:** مغيب الشمس عند الأفق.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه: ١٣٠].

٢- **العشاء:** من المغرب إلى العتمة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦].

الفرق بين معتد وأثيم:

١- **الاعتداء:** مجاوزة الحق إلى الباطل، والمعروف إلى المنكر، والحلال إلى الحرام.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [البقرة: ١٩٠].

٢- **أثيم:** منغمس في الذنوب. لا يترك كبيرة ولا صغيرة إلا ارتكبها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ [القلم: ١٠ - ١٢].

الفرق بين الغدو والأصال:

١- **الغدو:** الوقت ما بين الفجر وطلوع الشمس.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِى بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ﴾ [النور: ٣٦].

٢- **الأصال:** حين تصفر الشمس لمغربها.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾ [الإنسان: ٢٥].

الفرق بين ريح ورياح:

١- الريح: كل شيء في القرآن من الريح عذاب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ﴾ [الذاريات: ٤١ - ٤٢].

وخرج من هذه القاعدة.

قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا ﴾ [يونس: ٢٢].

٢- الرياح: كل شيء في القرآن من الرياح رحمة.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِ ﴾ [الروم: ٤٦].

الفرق بين الفجر والصبح:

١- الفجر: انكشاف ظلمة الليل.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾.

[البقرة: ١٨٧]

٢- الصبح: بدء زيادة النور بعد الفجر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ [هود: ٨١].

الفرق بين فانظروا، ثم انظروا:

١- فانظروا: الفاء حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾.

[الروم: ٩]

٢- ثم انظروا: (ثم) حرف عطف يفيد الترتيب مع التراخي.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴾.

[الأنعام: ١١]